



علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية

الشعب الفلسطيني يتضامن ودعم الأمة العربية قادر على انتزاع حقوقه وإقامة دولته المستقلة على أراضيه



واشنطن تحذر بيونغ يانغ من مغبة إطلاق صاروخ باليستي

واشنطن/ وكالات: حذرت واشنطن من حصول توتر دولي في حال أقدمت كوريا الشمالية على إطلاق صاروخ باليستي. وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية شون ماكورماك إن إطلاق مثل ذلك الصاروخ سيكون "مصدر قلق فعلي للمجموعة الدولية"، مشيراً إلى أن بيونغ يانغ لم تقم بإطلاق صاروخ باليستي منذ عام ١٩٩٨. وأضاف ماكورماك إن بلاده ستعتبر اختياراً من هذا النوع انتهاكاً لبيان مشترك وقع في ١٩ في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ في بكين بهذا الشأن. وصدت أقمار صناعية الأسبوع الماضي تحركات شارك فيها شاحنات قرب موقع لإطلاق التجارب الصاروخية في منطقة موسدان-ري شمالي شرق كوريا الشمالية قبالة بحر اليابان. والصاروخ الجديد قد يكون من نوع (تايبونغ-٢) الذي يتفاوت مداه ما بين ٢٥٠٠ وستة آلاف كلم.

حكومة نيبال تعين وفداً للتفاوض مع المتمردين الماويين

واشنطن/ وكالات: عينت الحكومة النيبالية أحد وزرائها لإجراء محادثات سلام تمهيدية مع المتمردين الماويين الذين يسعون لإقامة حكم شيوعي في البلاد. وقال وزير الداخلية كريشنا ستيفالا إن الحكومة متعدة الأحزاب عيّنته على رأس وفد مكون من ثلاثة وزراء، وشيخة فاشيا فتولت المفاوضات مع المتمردين الماويين. ومهد لهذه المحادثات تقليص سلطات الملك غيانيندرا وانتزاع السيطرة على الجيش منه بعد أقل من شهر من احتجاجات حاشدة أجبرته على إعادة البرلمان وتسليم السلطة لحكومة متعددة الأحزاب.

الاحتجاجات ضد ساركوزي وقانونه للهجرة تلاحقه بأفريقيا

باريس/ وكالات: لحقت وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي الذي يزور عدداً من الدول الأفريقية المصدرة للمهاجرين احتجاجات على تبنيه قانون تقييد الهجرة إلى فرنسا، قابلته في مالي ثم في بنين. وشهدت زيارته أمس لبيّن مظاهرات واعتصامات بعد يوم من حصول مشروع القانون الذي قدمه على تأييد غالبية أعضاء مجلس النواب الفرنسي. ويهدف القانون إلى اتباع سياسة الهجرة الانتقائية التي تستعمل على الصعيح على العمالة التي لا تتمتع بمهارات من خارج الاتحاد الأوروبي أن تدخل فرنسا. وواجه المشروع انتقادات واتهم بأنه عنصري.

الصين تنجز بناء أكبر سد في العالم

كين/سانتات: أكملت الصين أمس بناء أكبر سد في العالم في منطقة المضايق الثلاثة في مقاطعة هوبي في وسط البلاد إيداناً بإتمام الهيكل الرئيسي لمشروع المضايق الثلاثة العملاق للتحكم بالمياه والذي يهدف إلى ترويض فيضانات نهر اليانغتسي أطول أنهار الصين. يذكر أن مشروع بناء السد شهد نقاشات طويلة قبل أن يجيزه المجلس الوطني لنواب الشعب (مجلس الشعب الصيني) في العام ١٩٩٢، وبدأ العمل بمشروع المضايق الثلاثة في العام ١٩٩٢ ومن المقرر أن يكتمل المشروع بكامله في العام ٢٠٠٩.

إصابة سياسي ألماني من أصل تركي بهجوم عنصري

برلين/ وكالات: نقل السياسي الألماني من أصل تركي غياث الدين زيان (٥٦) عاماً إلى المستشفى للعلاج من جرح أصيب بها جراء تعرضه للضرب على رأسه بزجاجة في هجوم عنصري في العاصمة برلين. وحسب الشرطة فإن المهاجمين صاحوا بقراب الاعتداء عليه "اللغة على الأجانب.. اللغة على الأتراك" قبل أن يلوثوا بالفرار بعدما ضربوه بالزجاجة في رأسه.

بريطانيا تسعى لتعديل قوانين ترحيل الأجانب الأوروبية

لندن/ وكالات: تجتهد بريطانيا إكثارة التوجه لحكومة حقوق الإنسان الأوروبية من أجل مراجعة التشريعات الخاصة بمنع الدول من ترحيل أشخاص إلى دول يمكن أن يتعرضوا فيها للتعذيب. وقال النائب العام البريطاني اللورد بيتر غولدمسмит إنهم بصدد الطلب من محكمة حقوق الإنسان الأوروبية مراعاة الأمن القومي للدول عند التشريع وليس فقط النظر في إمكانية تعرض من يخضعون للترحيل للتعذيب. وكانت مسألة ترحيل السجناء الأجانب أثارت في الأشهر الأخيرة من قبل المعارضة السياسية إثر فشل الحكومة في ترحيل أكثر من ألف سجين جنائي بعد انقضاء محكوميتهم.

في افتتاح المنتدى الاقتصادي العالمي

الرئيس المصري يدعو إلى إصلاح متدرج لا يؤدي إلى الفوضى في المنطقة



وحركة فتح التي ينتمي إليها عباس. وقال مسؤول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنتدى الاقتصادي العالمي شريف الديواني إنه سيتم الترتيق إلى العراق ولبنان خلال القمة أو على هامش أعمالها. ويشارك وفود من ٤٦ دولة في المؤتمر. وأعطى المنظمون الأولوية لموضوع الإصلاح الاقتصادي الليبرالي وإعادة توزيع الموارد، بهدف مواجهة تحدي الأجيال الجديدة في الشرق الأوسط. وقال الديواني إن عائدات النفط الحالية يجب أن تستخدم لأحداث التغيير على المدى البعيد وإيجاد فرص عمل جديدة للأجيال الجديدة. ويرى البنك الدولي أن المنطقة تحتاج إلى نسبة نمو سنوية تتراوح نسبتها بين ٦ و٧٪ خلال السنوات العشرين المقبلة، إذا أردت تجنب نسب بطالة تصل إلى ٢٥٪. وستتخلل المنتدى حلقات عمل حول "دولة القانون والديمقراطية" وتحديات التوظيف والهجرة والسلام والامن والعلاقات الدولية والشباب والثقافة والهوية. وللمرة الأولى في العالم العربي، سيعقد مؤتمر مواز المناهض لدافوس في مقر اتحاد الصحافيين في القاهرة تشارك فيه أحزاب عربية معارضة ومنظمات في المجتمع المدني. ويعد منتدى دافوس من أشهر المنصات والتجمعات العالمية غير الحكومية على الإطلاق إذ أنه يجمع القادة من مختلف التوجهات والمجالات الحياتية من رجال الأعمال إلى السياسيين ومن الإعلاميين إلى المثقفين والادباء، وغيرهم والذين يحرصون على حضور اجتماعاته كل عام للمساهمة في حل مشاكل العالم التنامية. ويضم عضويته أكبر الف

شتم الشيخ/وكالات: دعا الرئيس المصري حسني مبارك أمس السبت في افتتاح المنتدى الاقتصادي العالمي حول الشرق الأوسط في شرم الشيخ على البحر الأحمر إلى إصلاح "ديموقراطي متدرج" لا يؤدي إلى "الفوضى". وأكد مبارك في خطابه الافتتاحي للمؤتمر الذي يعقد بحضور حوالي ألف شخصية من العالم أجمع وسط إجراءات أمنية مشددة ضرورة "مواصلة الإصلاح النابع من داخل المنطقة ومن فوق أرضها، إصلاح يتبنى نهجاً كيميائياً ومتدرجاً يضمن استمراره ويحاذر من طغرات متسرعة تعجزل نتائجها فتؤدي إلى الفوضى وانتكاس مسيرته". ودعا مبارك إلى السلام والاستقرار في الشرق الأوسط مؤكداً أن شعوب المنطقة تتوق إليه. وقال إن "رياح التغيير في الشرق الأوسط لن تكتمل نتائجها دون مواجهة ما يزعج به من بؤر للتوتر ما بين توقف عملية السلام والوضع في العراق والجبل الدائر حول برنامج إيران النووي". وشدد مبارك على أن الإصلاح في المنطقة لا يكون الطريق إلى تسوية القضية الفلسطينية بل العكس هو الصحيح. وسيركز المنتدى السنوي الذي أطلق عليه اسم "دافوس الشرق الأوسط على ارتفاع أسعار النفط والتحديات التي تواجه الأجيال الجديدة. إلا أن الحدث السياسي سيسجل اليوم الأحد مع اللقاء المرتقب بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ونائب رئيس الوزراء الإسرائيلي شيمون بيريز ووزيرة الخارجية الإسرائيلية شبيبي ليفني.. وسيكون اللقاء بين عباس وليفني وسيبيريز الأحد الأول على هذا المستوى منذ فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية الفلسطينية في يناير وفي وقت تشهد الأراضي الفلسطينية اشتباكات متقطعة بين حماس

المالكي يتعهد بكبح العنف الطائفي وحشد العراقيين خلف حكومة وحدة وطنية

الطالباني: الحكومة الجديدة هي نذير لارهابيين التكفيريين والقنلة الجرمين

بغداد/رويترز: تعهد رئيس وزراء العراق الشيعي نوري المالكي بكبح العنف الطائفي وحشد الشعب العراقي للنفسم خلف حكومة وحدة وطنية. ادت اليمين الدستورية أمس السبت فيما أسفرت تفجيرات عن مقتل ٢٤ شخصاً. وفي خطوة وضعت حداً لاضهر من الجمود السياسي اقر البرلمان حكومة المالكي برفع الأيدي عند تلاوة اسم كل وزير على حده وذلك اثر بداية مضطربة للجلسة حين اعترض بعض أعضاء السنة على الاتفاق الذي تم التوصل اليه في اللحظة الأخيرة. واشهد عدد منهم: ومصعب الزقزافي وعصره من المسلحين حملة عنف بلا هوادة. والتي جسانت ذلك فسان الميليشيات المرتبطة بالأحزاب السياسية لها عشرات الآلاف من الرجال المسلحين وكذلك يعاني قطاع النفط في العراق من الشلل بسبب اعمام من الحرب والعقوبات الدولية وعمليات التخريب التي استهدفت في الآونة الأخيرة. وقيل سماعات من جلسة البرلمان في المنطقة الخضراء قتلت قبيلةً مالا يقل عن ١٩ شخصاً في مدينة الصادر الفقيرة في بغداد. وقالت الشرطة أن ٥٨ شخصاً آخرين أصيبوا في الهجوم، وشبهه هذا الانفجار تفجيرات أخرى تنفذها جماعات متطرفة مثل تنظيم

القاعدة في العراق بقيادة ابو مصعب الزقزافي. وذكر شهود الشرطة ان القبلة وضعت فيما يبدو بمنطقة يعرف المهاجمون ان العمال تتجمعون فيها بعد الفجر على أمل الحصول على عمل باليومية.. وفي بلدة القائم قالت الشرطة ان اختراقاً في سترته المشوشة بالتفجيرات داخل مركز الشرطة مما أسفر عن مقتل خمسة من افرادها واصابة عشرة. **وقبيلما يلي تشكيل الحكومة:** برهم صالح نائب رئيس الوزراء ووزير الشؤون الامن الوطني بالوكالة وسلام الزبيعي نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع بالوكالة، ونور المالكي وزير الداخلية بالوكالة، حسين الشهرستاني وزير النفط، باقر جبر اليزيدي وزير المالية، وهو شيار زبياري وزير الخارجية، وهاشمي الشبلي وزير العدل، دولة الشيبان والرياضة واسعد وزير البيئة وجاسم محمد جعفر وزير الشباب والرياضة واسعد الهاشمي وزير الثقافة وجدان ميخائيل وزيرة حقوق الانسان والسياحة والاتار وعادل الاسدي وزير شؤون المجتمع المدني وصفا الصافي وزير شؤون مجلس النواب وسعد الطاهر وزير شؤون دولة الحفظات وفاتن عبد الرحمن محمود وزيرة شؤون دور المرأة واكرم الحكيم وزير شؤون الحوار الوطني ومحمود عباس وزير الدولة وحسن راضي كاظم وزير الدولة وعلى محمد احمد وزير الدولة ووزير الاتصالات وبيان بزيتي وزير

العراق يتمرق شيئاً فشيئاً تحت وطأة التطهير

قال كاكبيرين في مقال كتبه في صحيفة ذي إنديبننت من العراق إن المناطق الوسطى من العراق تشهد هجرة يندفع خلالها الناس هاربين بأرواحهم من جماعات القتل والاعتقال التي تصطدهم. وقال إن العراق يزداد تحلاً كلما ازداد التطهير الجماعي وطأة، مشبها ما يحدث في العراق بالوسوء أيام اشتداد الحرب الأهلية في التسعينيات. وفي هذا الموضوع أورد قصة أسرة كردية تعيش في مناطق سنية قالت إنها تلقت تهديدات بالقتل إذا لم ترحل، منبها إلى أن هذه هي الحال في كل المناطق الخطئة. وفي هذا السياق وتحت عنوان آخر "لماذا السنة هم مفتاح الحرب الطائفية" كتب باتريك لساكبيرين نفسه في صحيفة ذي إنديبننت ذاتها تعليقا قال فيه إن السنة في العراق يعتقدون أنهم يخوضون حرباً من أجل البقاء، إذ يجدون أنفسهم يقاوتون عدواً خارجياً محتل، ويصارعون ضد نفوذ شيوعي كردي وشيك. وقال إن السنة أطلقوا حرب عصابات بعد سقوط صدام حسين، وإن هذه الحرب تثبت نفسها بجدارة، وإن كانت لا تستطيع إخراج الأميركيين، غير أن الأميركيين أيضاً لم يستطيعوا أن يثبتوا سلطتهم، تلك هي الحقيقة. وقال كاكبيرين إن السنة يرون أنه إذا كان الأكراد قد استطاعوا أن يثيروا الاضطراب في العراق ٥٠ سنة، فإن السنة يستطيعون فعل ذلك. وقال إن الخوف الكبير أصاب السنة بعد الانتخابات الأولى حين صارت السلطة في يد الشيعة والأكراد وبدأ القتل المنظم من طرف وزارة الداخلية، ولكنهم يدركون أن قوتهم السياسية تأتي من قدرتهم على مواصلة القتال.

مجلس الأمن إصدار قرار يجبر واشنطن على إعادة سفيرتها إلى دمشق؟ وأوضحت الشريين أن سوريا لم تعارض إقامة علاقات دبلوماسية مع لبنان إذ أبلغت الجانب اللبناني بذلك علناً وعلى رؤوس الأشهاد، كما لم تمنع في رسم الحدود بدءاً من الشمال وليس بدءاً من الأرض الواقعة تحت الاحتلال الإسرائيلي. وشددت على أن إدارة بوش انتهكت ميثاق الأمم المتحدة، وأن القرار ١٦٨٠ يعتبر خروجاً سافراً عن هذا الميثاق وعن كل القوانين الدولية، لأن العلاقات الدبلوماسية هي شأن الدول وليس من حق الأمم المتحدة أن تتدخل فيه. وتساءلت الصحيفة: من يضمن أن التطلب إدارة بوش من مجلس الأمن إخبار الدول العربية على إقامة علاقات دبلوماسية واقتصادية وغيرها مع إسرائيل رغم أنها تحتل أرضهم وتخاصر شعبيهم وتمارس العدوان والإرهاب على أعلى المستويات؟

طريق الانسحاب يفتح أخيراً

قالت صحيفة تايمز إن رئيس الوزراء البريطاني توني بليز والرئيس الأميركي جورج بوش يستعدان اليوم (أمس) للترتيب بتشكيل أول حكومة عراقية دائمة بعد سقوط صدام، لأن هذا التطور يفتح أخيراً أمامهما باب الانسحاب من منطقة أصبحت عدائية أكثر فأكثر. وقالت الصحيفة إن القائدين كانا يتسمن من تحقيق أي اختراق بعد شهرين لم تحمل من العراق إلا الأخبار السمية، مشيرة إلى أن أمالهما الآن تنتعش رجاء أن تقوم حكومة توافق وطني تستر على التمرسد السنوي الذي قتل الآلاف في السنوات الثلاث الأخيرة. ومع ذلك تقول الصحيفة إن القادة السنة والشيعة والأكراد حتى الليلة البارحة (قبل البارحة) ما زالوا مختلفين بشأن حقيبة الداخلية والدفاع الاستباستين للسيطرة على الأمن. وقد صرح صالح المطلق أحد القادة السنة حسب ما أوردت الصحيفة بالقول إن ما يحتاجه هو أشخاص مستقلين يسيرون هذه الوزارات لصالح العراق لا مصلحة طائفية. وختمت الصحيفة بأن الصراع الدائر في العراق قد خفص من شعبية كل من القائدين، مما جعل إمكان سحب قواتهما من العراق أمراً مستحسلاً.

انقسام بين الأميركيين والأوروبيين بشأن إيران

تذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن الولايات المتحدة وأوروبا منقسمتان بشأن التفاوض مع طهران، في ظل رفض إدارة الرئيس الأميركي بوش عرضاً أوروبياً

اللاجئون الفلسطينيون ضحايا المؤامرة الاستعمارية

محمد رجب ابو رجب

تمت إزاحة شعب كامله عن ارضه واجبر على النزوح من مدنه وقراه ومزارعه، هربا بحياته من بطش الاحتلال الى الدول المجاورة او الى الاقسام المتبقية من فلسطين نزحوا تحت سمع السلطات البريطانية المنتدبة فالوثيقة التي كانت اساسا لهذه المسألة العربية هي وعد بلفور الصادر عام ١٩١٧م، تلك الوثيقة التي تضمنت نصاً نموذجياً في كيفية القضاء على شعب كامل له حضارته العريقة لتحقيق اطماع استعمارية لشعب لم يكن يقيم على هذه الأرض. عند صدور هذا القرار عام ١٩١٧م كان عدد سكان فلسطين مسلمين ومسيحيين ٦٠٠ الف بينما عدد اليهود وحسب تقرير مقدم من الإدارة العسكرية الإنجليزية الى عصبة الامم ٥٥ الفا ومن خلال هذه الأرقام يتضح أن ٩١٪ من السكان عرب، وأقل من ٩٪ يهود معظمهم مهاجرون جدد ولم يكونوا من سكان فلسطين سابقا. لقد نفذت عمليات الهجرة الفلسطينية والنزوح على مراحل مدروسة واستخدمت فيها اساليب ارهابية مخطط لها.

ففي المرحلة الاولى والتي بدأت بقرار بريطاني جاء بالتخلي عن الانتداب في شباط / فبراير ١٩٤٧م واستمرت حتى ١٥ ايار / مايو ١٩٤٨م، وكانت بريطانيا هي التي وضعت خطة الترحيل لليهود هم المنفذون. لقد سحبت بريطانيا قواتها قبل انتهاء الانتداب من المناطق العربية والمناطق التي رغب اليهود باحتلالها، وتركت العرب العزل تحت رحمة المنظمات الارهابية الصهيونية، وقوات الانتداب البريطاني المشاركة والمساندة لهذه، فباشر اليهود مجازرهم التي تعرفها جميعا في دير ياسين والقسم ويافا وغيرها. وبدأت المرحلة الثانية بدخول الجيوش العربية في ١٥ ايار ١٩٤٨م واستمرت حتى اقرار الهدنة الثانية في شباط ١٩٤٩م وايضا كانت بريطانيا هي صاحبة الخطة في هذه المرحلة. هذه الحرب الصورية التي خاضتها بعض الجيوش العربية أرغمت الكثير من الفلسطينيين على النزول من منازلهم وارضهم الى خارج فلسطين، وكانت حصيلة هذه المرحلة ٤٨٠ الف لاجئ فلسطيني استقروا في لبنان وسوريا والاردن وفي الاجزاء المتبقية من فلسطين.. اما المرحلة الثانية فقد تم طرد ٢٠٠ الف فلسطيني من قبل اسرائيل من الأراضي التي احتلتها اسرائيل بعد انتهاء القتال ويعد توقيع اتفاقات الهدنة تحت شعار ما اسمته امن اسرائيل.

وهكذا كانت مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وليدة لمؤامرات استعمارية صهيونية منذ صدور وعد بلفور وحتى صدور قرار التقسيم عام ١٩٤٧م في الجمعية العامة للأمم المتحدة ومرورا بقرار الانتداب البريطاني على فلسطين، ومن الواضح ان بريطانيا لعبت دورا كبيرا في تحطيم الدولة العثمانية من أجل تحقيق الاهداف التالية:

- ١ - الاستيلاء على الولايات الشرقية العربية التابعة للدولة العثمانية لغرضها الاستعمارية.
 - ٢ - السيطرة على فلسطين لتحويلها عبر الامم الى دولة يهودية، تكون في الوقت نفسه أداة لاحتباط فكرة الوحدة العربية وافصلا سياسيا وعسكريا بين مشرق الوطن العربي وغربه.
- لقد ظهرت نيات بريطانيا وسياساتها المبيته وتواطؤها مع الصهيانية خلال الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ - ١٩١٨م حيث سعت من خلال المراسلات (الحسين - مكماهون) الى اخراج فلسطين من نطاق السلال العربية الموحدة بالاستقلال، وكان الحلفاء رغم الوعود التي قطعوها للحسين قد عقدوا بينهم اتفاقات ومعهادات سرية ابرزها اتفاقية ساكس بيكو ١٩١٦م لتقسيم الأراضي العربية بين بريطانيا وفرنسا، وجعل فلسطين من حصة بريطانيا حتى تستطيع ان تقوم بما التزمت به الصهيانية من قيام دولتهم على ارض فلسطين، وقبل ان تنتهي الحرب العالمية الاولى، اتفقت بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا واطاليا على انشاء عصبة الامم وضعت لها عهدا (ميثاقا)، ووجد هؤلاء في هذه الخطوة سبيلا بلوغ اهدافهم فضمنوا عهد عصبة الامم المتحدة فكرة الانتداب كشكل قانوني منقطع عن اشكال الاستعمار (المادة ٢٢ من عهد العصبة).
- سبيلها ادرك العرب هذه الحيلة وعلنوا تمسكهم بالوحدة والاستقلال ورفضت وعد بلفور، وقام الفلسطينيون بمظاهرات صاحبة ضد المشروع وضد الانتداب، وعلى الرغم من هذا كله فقد قرر مجلس الحلفاء الاعلى في ٢٠/٤/١٩٢٠م، وضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني على ان تلتزم بتنفيذ وعد بلفور.
- لقد قادت بريطانيا تساندها دول اخرى حركة معادية للعرب وبشكل خاص للشعب الفلسطيني في حين انطلق الصهاينة وما زالوا يستخرون العالم لحماية دولتهم من العرب.



عالم الصحافة

من الصعب أن تقوم العلاقات الدبلوماسية وسط العداء

أكدت صحيفة تشرين السورية أمس السبت أنه من الصعب إقامة علاقات دبلوماسية مع لبنان في ظل ما سمته العداء السافر الذي يعلنه بعض اللبنانيين لسوريا، وقالت إن العلاقات الدبلوماسية شأن الدول وليس من حق الأمم المتحدة التدخل فيه. وأضافت في تعليقه أنه عندما يغير أولئك الأشخاص ما في نفوسهم من حقد يصيب كل شيء، ممكناً، دون وساطات دولية وتدخلات خارجية تستهدف لبنان قيام سوريا. وتساءلت الصحيفة "إذا تم فرض علاقات دبلوماسية بقوة قرار دولي ناتج عن ضغوط أميركية وفرنسية وفي ظل تدوير العلاقات بين اللدلين فمن يصعب عدم انقطاعها غداً وبعده بفعل التحريض الذي تمارسه فئات لبنانية جهرت بعبادتها لسوريا واستقبلت قوى معادية لسوريا تريد النشر لهذا البلد وشعبه؟". وأشارت إلى أن العلاقات الدبلوماسية بين الدول يتم تعليقا أو قطعها في حالات التوتر، وها هي إدارة الرئيس جورج بوش قد سحبت سفيرتها من دمشق لأسبابها الخاصة التي تتلخص في معاداة سوريا فهل نطلب من

جديداً يشمل ضم إيران لإطار أمني بالشرق الأوسط مقابل تخليها عن أنشطتها النووية. ونقلت عن دبلوماسيين من الطرفين ومسؤولين آخرين طلبوا جميعهم عدم نشر اسمائهم إن إدارة بوش لا تزال ترفض فكرة حماية الشركات الأوروبية من عقوبات ترفضها واشنطن إذا تعاملت مع إيران، وهي فكرة مطروحة في العرض الأوروبي. وقالت الصحيفة إن الخلافات في التفاوض تطفئ على احتمال التوصل إلى اتفاق مع إيران بشأن برنامجها النووي، في وقت تتعاقم فيه التوترات بشأن عدم مرونة إيران. وأبلغ الدبلوماسيون نيويورك تايمز أن أوروبا والولايات المتحدة وروسيا لم تتفق بخصوص ضرورة فرض عقوبات على طهران إذا استمرت في تعديها. وذكرت الصحيفة أن مسؤولين أميركيين وأوروبيين أخبروها بأن المقترحات الأوروبية للتعامل مع إيران تقلت لواشنطن يوم الخميس. وذكرت نيويورك تايمز أن وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس ومسؤولين آخرين يدرسون هذه المقترحات. ونسبت مسؤول رفيع الإدارة الأميركية القول إن واشنطن تلقت مقترحاً أوروبياً لكنها لم ترد عليه بعد، وأشار إلى أن الرد الأميركي سيعلن الأربعاء خلال اجتماع لمبعوثين كبار بلندن. وسيجري أيضاً خلال هذا الاجتماع بحث مسألة العقوبات في حال استمرار الأنشطة النووية الإيرانية التي يشتبه في أنها جزء من برنامج للإسلة النووية. وكان من المقرر أن يلتقي المبعوثون الجمعة لبحث الأفكار الأوروبية لكن تردت أن الخلافات على التفاصيل كانت السبب وراء تأجيل الجلسة حتى الأسبوع المقبل، وتوقع بعض المسؤولين الأوروبيين أن تستمر المحادثات حتى الصيف. وتابعت نيويورك تايمز أن المتشدين في إدارة بوش ليسوا متحمسين لتقديم أي نوع من الضمانات الأمنية لإيران، بما في ذلك إطار إقليمي للشرق الأوسط طرحه الأوروبيون. ونقلت عن مسؤولين أوروبيين القول إن الخطة تستعمل نوعاً من الضمانات بأنه لن تكون هناك محاولة للإطاحة بالحكومة من خلال هجوم خارجي ولا من خلال التمديد. ورغم أن الأوروبيين يصرون على رؤيتهم بأنه ستعين في نهاية الأمر إجراء محادثات بين واشنطن وطهران بشأن الوسائل الأمنية، فإن مسؤولين بإدارة بوش يقولون إن سيتم الرفض بشكل صريح لأي مقترح من هذا النوع.

